

^١ وَصَعَدَ تَاحَاشُ الْعَمُونِيُّ وَنَزَلَ عَلَى يَابِيشِ جَلْعَادَ. فَقَالَ حَمِيعُ أَهْلِ يَابِيشَ لِتَاحَاشَ، افْطِعْ لَنَا عَهْدًا فَنُسْتَعِدْ لَكَ. فَقَالَ لَهُمْ تَاحَاشُ الْعَمُونِيُّ، يَهْدَا أَفْطِعْ لَكُمْ. يَسْوِيرِ كُلَّ عَيْنٍ يُمْتَنِي لَكُمْ وَجَعْلِ ذَلِكَ عَارِاً عَلَى حَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ لَهُ شُيُوخُ يَابِيشَ، ائْرُكْنَا سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَنُرْسِلُ رُسْلًا إِلَى حَمِيعِ نُخُومِ إِسْرَائِيلَ. فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ مِنْ يُحَلِّصُنَا تَحْرُجُ إِلَيْكَ.^٤ فَجَاءَ الرَّسُلُ إِلَى حِجْعَةِ سَأُولَ وَتَكَلَّمُوا بِهَذَا الْكَلَامِ فِي آدَانَ السَّعْبِ، فَرَقَعَ كُلُّ السَّعْبِ أَصْوَاتِهِمْ وَتَكَوَّا.^٥ وَإِذَا سَأُولَ آتٍ وَرَاءَ الْبَقْرِ مِنَ الْحَقْلِ، فَقَالَ، مَا بَالُ السَّعْبِ يَبْكُونَ. فَقَصُّوا عَلَيْهِ كَلَامَ أَهْلِ يَابِيشَ. فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى سَأُولَ عِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَحَمِيَ عَصْبَهُ جِدًا.^٦ فَأَخَذَ رَوْحَ بَقَرٍ وَقَطْعَهُ، وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ نُخُومِ إِسْرَائِيلَ بِيَدِ الرَّسُلِ قَائِلًا، مِنْ لَا يَحْرُجُ وَرَاءَ سَأُولَ وَرَاءَ صَمْوَيْلَ، فَهَكَدَا يُعْقِلُ يَقْرَهُ. فَوَقَعَ رُغْبُ الرَّبِّ عَلَى السَّعْبِ، فَحَرَجُوا كَرْجُلٌ وَاحِدٌ.^٨ وَعَدَهُمْ فِي بَارِقٍ فَكَانَ يَبْوُ إِسْرَائِيلَ تَلَاثَ مِنَ الْأَفْلَافِ، وَرَجَالٌ يَهُودَا تَلَاثِينَ أَلْفًا^٩ وَقَالُوا لِلرَّسُلِ الَّذِينَ جَاءُوا، هَكَدَا تَقْوِلُونَ لِأَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادَ، عَدَا عِنْدَمَا تَحْمَى السَّمْسُنْ يَكُونُ لَكُمْ حَلَاصٌ. فَأَتَى الرَّسُلُ وَأَخْبَرُوا أَهْلِ يَابِيشَ قَفْرُحُوا. وَقَالَ أَهْلُ يَابِيشَ، عَدَا تَحْرُجُ إِلَيْكُمْ قَنْقُلُونَ بِنَا سَأُولَ جَعَلَ السَّعْبَ تَلَاثَ أَعْيُنِكُمْ. وَكَانَ فِي الْعَدَ أَنَّ سَأُولَ جَعَلَ السَّعْبَ تَلَاثَ فِرَقَ، وَدَخَلُوا فِي وَسْطِ الْمَحْلَةِ عِنْدَ سَحْرِ الصُّبْحِ وَصَرَبُوا الْعَمُونِيَّنَ حَتَّى حَمِيَ النَّهَارُ. وَالَّذِينَ يَقُولُونَ حَتَّى لَمْ يَقِنْ مِنْهُمْ اثْنَانِ مَعًا.^{١٢} وَقَالَ السَّعْبُ لِصَمْوَيْلَ، مَنْ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ، هَلْ سَأُولَ يَمْلُكُ عَلَيْناً. اِبْنُوا يَالِرَّجَالِ قَنْقُلَهُمْ. فَقَالَ سَأُولُ، لَا يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لَأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ صَنَعَ الرَّبُّ حَلَاصًا فِي إِسْرَائِيلَ.^{١٤} وَقَالَ صَمْوَيْلُ لِلْسَّعْبِ، هَلُمُوا نَدْهَبُ إِلَى الْجِلْجَالِ وَنُحَدِّدُ هُنَاكَ الْمُكْلَكَةَ.^{١٥} فَذَهَبَ كُلُّ السَّعْبِ إِلَى الْجِلْجَالِ وَمَلَكُوا هُنَاكَ سَأُولَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجِلْجَالِ، وَدَبَّحُوا هُنَاكَ دَبَائِحَ سَلَامَةً أَمَامَ الرَّبِّ. وَفَرَحَ هُنَاكَ سَأُولُ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جِدًا.

وَصَعَدَ تَاحَاشُ الْعَمُونِيُّ وَنَزَلَ عَلَى يَابِيشِ جَلْعَادَ. فَقَالَ حَمِيعُ أَهْلِ يَابِيشَ لِتَاحَاشَ، افْطِعْ لَنَا عَهْدًا فَنُسْتَعِدْ لَكَ. فَقَالَ لَهُمْ تَاحَاشُ الْعَمُونِيُّ، يَهْدَا أَفْطِعْ لَكُمْ. يَسْوِيرِ كُلَّ عَيْنٍ يُمْتَنِي لَكُمْ وَجَعْلِ ذَلِكَ عَارِاً عَلَى حَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ لَهُ شُيُوخُ يَابِيشَ، ائْرُكْنَا سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَنُرْسِلُ رُسْلًا إِلَى حَمِيعِ نُخُومِ إِسْرَائِيلَ. فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ مِنْ يُحَلِّصُنَا تَحْرُجُ إِلَيْكَ.^٤ فَجَاءَ الرَّسُلُ إِلَى حِجْعَةَ سَأُولَ وَتَكَلَّمُوا بِهَذَا الْكَلَامِ فِي آدَانَ السَّعْبِ، فَرَقَعَ كُلُّ السَّعْبِ أَصْوَاتِهِمْ وَتَكَوَّا.^٥ وَإِذَا سَأُولَ آتٍ وَرَاءَ الْبَقْرِ مِنَ الْحَقْلِ، فَقَالَ، مَا بَالُ السَّعْبِ يَبْكُونَ. فَقَصُّوا عَلَيْهِ كَلَامَ أَهْلِ يَابِيشَ.^٦ فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى سَأُولَ عِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَحَمِيَ عَصْبَهُ جِدًا.^٧ فَأَخَذَ رَوْحَ بَقَرٍ وَقَطْعَهُ، وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ نُخُومِ إِسْرَائِيلَ بِيَدِ الرَّسُلِ قَائِلًا، مِنْ لَا يَحْرُجُ وَرَاءَ سَأُولَ وَرَاءَ صَمْوَيْلَ، فَهَكَدَا يُعْقِلُ يَقْرَهُ. فَوَقَعَ رُغْبُ الرَّبِّ عَلَى السَّعْبِ، فَحَرَجُوا كَرْجُلٌ وَاحِدٌ.^٨ وَعَدَهُمْ فِي بَارِقٍ فَكَانَ يَبْوُ إِسْرَائِيلَ تَلَاثَ مِنَ الْأَفْلَافِ، وَرَجَالٌ يَهُودَا تَلَاثِينَ أَلْفًا^٩ وَقَالُوا لِلرَّسُلِ الَّذِينَ جَاءُوا، هَكَدَا تَقْوِلُونَ لِأَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادَ، عَدَا عِنْدَمَا تَحْمَى السَّمْسُنْ يَكُونُ لَكُمْ حَلَاصٌ. فَأَتَى الرَّسُلُ وَأَخْبَرُوا أَهْلِ يَابِيشَ قَفْرُحُوا. وَقَالَ أَهْلُ يَابِيشَ، عَدَا تَحْرُجُ إِلَيْكُمْ قَنْقُلُونَ بِنَا حَسَتْ كُلُّ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ.^{١١} وَكَانَ فِي الْعَدَ أَنَّ سَأُولَ جَعَلَ السَّعْبَ تَلَاثَ فِرَقَ، وَدَخَلُوا فِي وَسْطِ الْمَحْلَةِ عِنْدَ سَحْرِ الصُّبْحِ وَصَرَبُوا الْعَمُونِيَّنَ حَتَّى حَمِيَ النَّهَارُ. وَالَّذِينَ يَقُولُونَ حَتَّى لَمْ يَقِنْ مِنْهُمْ اثْنَانِ مَعًا.^{١٢} وَقَالَ السَّعْبُ لِصَمْوَيْلَ، مَنْ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ، هَلْ سَأُولَ يَمْلُكُ عَلَيْناً. اِبْنُوا يَالِرَّجَالِ قَنْقُلَهُمْ.^{١٣} فَقَالَ سَأُولُ، لَا يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لَأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ صَنَعَ الرَّبُّ حَلَاصًا فِي إِسْرَائِيلَ.^{١٤} وَقَالَ صَمْوَيْلُ لِلْسَّعْبِ، هَلُمُوا نَدْهَبُ إِلَى الْجِلْجَالِ وَنُحَدِّدُ هُنَاكَ الْمُكْلَكَةَ.^{١٥} فَذَهَبَ كُلُّ السَّعْبِ إِلَى الْجِلْجَالِ وَمَلَكُوا هُنَاكَ سَأُولَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجِلْجَالِ، وَدَبَّحُوا هُنَاكَ دَبَائِحَ سَلَامَةً أَمَامَ الرَّبِّ. وَفَرَحَ هُنَاكَ سَأُولُ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جِدًا.